

قراءة تفسير آضواء البيان (810) - ربع يس (606) - للشيخ

العلامة محمد الأمين الشنقيطي - كبار العلماء

محمد الأمين الشنقيطي

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قوله تعالى افمن شرح الله صدره للسلام فهو على نور من ربه - [00:00:03](#)

قد تقدم الكلام عليه في سورة الانعام الكلام على قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام وقوله تعالى ومن يضل الله فما له من هاد قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة النحل - [00:00:30](#)

الكلام على قوله تعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل الآية وفي غير ذلك من المواضع وقوله تعالى قرآنا عربيا غير ذي عوج قد قدمنا الآيات الموضحة له - [00:00:59](#)

في اول سورة الكهف في الكلام على قوله تعالى ولم يجعل له عوجا فيما الآية وقوله في هذه الآية الكريمة قرآنا انتصب على الحال وهي حال مؤكدة والحال في الحقيقة - [00:01:26](#)

هو عربيا وقرآنا توطة له وقيل انتصب على المدح وقوله تعالى في هذه الآية الكريمة عربيا اي لانه بلسان عربي كما قال تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين - [00:01:52](#)

وقال تعالى في اول سورة يوسف انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقال في اول الزخرف انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقال في طه وكذلك انزلناه قرآنا عربيا تصرفنا فيه من الوعيد - [00:02:25](#)

لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرها وقال تعالى في فصلت ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته اعجمي وعربي وقال تعالى في الشعراء وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين - [00:02:57](#)

على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وقال تعالى في سورة الشورى وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها الآية قال تعالى في الرعد وكذلك انزلناه حكما عربيا - [00:03:24](#)

ولئن ابعت اهواهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا واق؟ الى غير ذلك من الآيات وهذه الآيات القرآنية تدل على شرف اللغة العربية وعظمها - [00:03:52](#)

دلالة لا ينكرها الا مكابر قوله تعالى والذي جاء بالصدق الآية اوضح جل وعلا ان الذي في هذه الآية بمعنى الذين بدليل قوله بعده اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم. ذلك جزاء المحسنين - [00:04:14](#)

وقد ذكرنا في غير هذا الموضع ان الذي تأتي بمعنى الذين في القرآن وفي كلام العرب ومن امثلة ذلك في القرآن قوله تعالى في آية الزمر هذه والذي جاء بالصدق - [00:04:47](#)

الآية وقوله تعالى في سورة البقرة مثلهم كمثل الذي استوقد نارا اي الذين استوقدوا بدليل قوله بعده ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون وقوله فيها ايضا كالذي ينفق ما له رئاء الناس - [00:05:09](#)

الذين ينفقون بدليل قوله بعده لا يقدرون على شيء مما كسبوا الآية وقوله تعالى في التوبة وخضتم كالذي خاضوا على القول بان الذي موصولة لا مصدرية ونظيره من كلام العرب - [00:05:41](#)

قول اشهب ابن رمilla وان الذي حانت بثلج دمائهم هم القوم كل القوم يا ام خالد وقول عديل ابن الفرج العجلاني فبت اساقى القوم

اخوتي الذي روایتهم غی ورشدهم رشد - 00:06:10

وقول الراجز يا رب عبس لا تبارك في احد في قائم منهم ولا في من قعد الا الذي قاموا باطراف المسد قوله تعالى لهم ما يشاؤون عند ریهم ذلك جزاء المحسنين - 00:06:35

قد قدمنا الايات الموضحة له في سورة النحل في الكلام على قوله تعالى جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤون الاية وقوله تعالى ويجزیهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون - 00:07:02

قد قدمنا الايات الموضحة له في هذه السورة الكريمة في الكلام على قوله تعالى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وفي سورة النحل الكلام على قوله تعالى ولنجزیهم اجرهم - 00:07:32

باحسن ما كانوا يعملون ايها المستمع الكريم حسينا في هذا اللقاء ما مضى وعسى ان يجمعنا بكم لقاء اخر قريب ان شاء الله والسلام عليکم ورحمة الله تعالى وبرکاته - 00:07:59